

# المجلس (09) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اما بعد  
فيقول الامام مسلم بن الحجاج الرشيد النيسابوري رحمة الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال وحدثني احمد بن حنبل قال حدثنا  
محمد - 00:00:00

ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو ابن دينار عن عطاء ابن يسار رضي الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه واله وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:19  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا هذا الحديث وما بعده من الاحاديث  
فيها بيان ان الصلاة اذا اقيمت فلا يجوز لاحد ان يدخل في نفل - 00:00:39  
لان في ذلك تشاغل بالنذر عن الفرض تشاغل بالنفل عن فرض اذا اقيمت الصلاة فلا يجوز الشروع في نافلة لان لانه كما قلت في  
انشغال بالنفل عن الفرض وقد قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري قال قال بعض الاكابر - 00:01:04  
من شغله الفرض عن النفل وهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض وهو مغزور واذا كان حيث اقيمت الصلاة وفي النافلة فعليه ان  
يقطعها ويدخل مع الامام في الفريطة الا اذا كان في اخرها وانتها لحق بالامام ودخل معه في في - 00:01:31  
يعني في اول الصلاة عليك لا بأس به. لكن اذا كان الاستمرار يفوت عليه شيئا من الصلاة. وانه لا يدخل معه الا بعد ما يمضي شيء من  
الركعة فان عليه ان يقطعها. لان الاشتغال بالفرض مع اقامة الصلاة هو - 00:02:06

والمعين وهذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة المكتوبة يأتي به بعض الفقهاء مستدلين به على هذه  
المسألة وفيها تطابق الدليل مع المستدل عليه تطابق الدليل مع فيقولون في كتب الفقه - 00:02:28  
واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. في قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة سيكون الدليل  
والمستدل عليه متطابقين نعم ولا حدثني احمد بن حنبل عن جعفر. نعم. عن شعبة. نعم. عن ورقاء. ورقاء بن عمر اليشتري -  
00:02:57

عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال وحدثنيه محمد بن حاتم وابن رافع قال  
حدثنا شبابه قال حدثني ورقاء بهذا الاسناد - 00:03:27

نعم. قال وحدثني محمد بن حاتم. نعم. وابن رافع. هو محمد ابن رافع. عن شبابه. ابن سوار عن ورق. نعم. قال وحدثني يحيى بن  
حبيب الحارثي قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال - 00:03:47  
حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا  
اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. نعم وهذا مثل الذي قبله - 00:04:07

قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي عن روح ابن عبادة عن زكريا ابن اسحاق نعم عن عمرو ابن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي  
هريرة قال وحدثناه عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 00:04:27  
وابن اسحاق بهذا الاسناد مثله نعم. قال وحدثنا حسن الحلواي قال حدثنا يزيد بن هارون. قال اخبرنا حماد بن زيد عن ابيوب عن

عمر بن عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله. قال حماد - 00:04:47

ثم لقيت عمراً فحدثني به ولم يرفعه وذكر هذا الحديث بطريقة أخرى وهو مثل الذي قبله وفيه أن في هذا الطريق أن حماد بن زيد 00:05:11 عمراً حدثني ولم يرفعك يعني أنه في موضع رفعه وفي موضع لم يرفعه مع أن مع الأول عن عمرو - 00:05:37 نعم. يعني حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو نعم هذا فيه سائل آخر لكن يعني هذا الطريق الثاني الذي فيه حمد بن زيد أن عمرو قال انه لم - 00:05:37

معه يعني أنه موقوف لكن آآ أكثر الرواية على أنه على رفعه فلا يؤثر يعني وجود يعني كونه مجاهدة من هذا الطريق غير مرفوع نعم قال وحدثنا حسن الحلواني. نعم. عن يزيد بن هارون. نعم. عن حماد بن زيد. نعم. عن أيوب - 00:05:52

يعني عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة. نعم. قال حدثنا عبدالله ابن مسلمة القعدي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبدالملك بن عاصم بن مالك بن بحينة - 00:06:17

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من برجلي يصلني وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه شيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

قال لي يوشك ان يصلني احدكم الصبح اربعنا. قال القعنبي عبدالله ابن مالك ابن بحينة عن أبيه قال ابو الحسين مسلم وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد ما اقيمت الصلاة مرة لرجل يصلني فتكلم معه - 00:06:57

بكلام لم لم يسمعوه ولكنه سمعه فلما فرغ قالوا له احاطوا به قالوا ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال يوشك ان يصلني احدكم الفجر اربعنا يعني معناه انه يصلني ثنتين بعد ما دخل الامام في في الصلاة ثم يصلني معه - 00:07:23 ويكون في هذه المدة التي بدأ الامام في الصلاة صلى يعني احد او صلى رجل مثلاً ركعتين يعني اللي هي النافلة والامام يصلني ثم ادركه وصلني معه فقال يوشك ان يصلني احدكم الفجر اربعنا. لأن هذه الاربع كلها جاءت بعد الاقامة - 00:07:49

لأن هذه الاربع كلها جاءت بالاقامة. وهذا فيه انكار عليه بان انها اذا اقيمت الصلاة فلا يستشاغل الانسان نافلة وانما عليه ان يدخل في الفريضة. نعم قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعدي عن ابراهيم بن سعد. نعم. عن أبيه. سعد ابن ابراهيم. عن حفص بن عاصم. نعم - 00:08:14

عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه نعم قال عبدالله ابن مالك ابو عبد الله امه ولها فان ابن في مع بحينة وصل لعبد الله. فتكون مرفوعة او تكون تعرب - 00:08:40

اعراب يعني عبد الله بخلاف يعني مالك. فانه يكون يعني يكون مضاف ويكون يعني ابن بين متناسلين يعني من ينسب اليه فتكون بدون الف واذا واما مع ابن مع - 00:09:05

فانها تكتب بالالف لانه عبد الله بن مالك بن بعينة قال مسلم في بعض الروايات انه قال عن عبد الله ابن مالك آآ عن أبيه قال وقوله عن أبيه هذا خطأ - 00:09:25

وهو لا شك انه خطأ لان ابا مالك يعني ما ذكر في الصحابة يعني اذا ذكره عن أبيه جاءت عن سبيل الخطأ من بعض الرواتب اللي هو قتيبة - 00:09:43

وقد نبي عن أبيه. اللي وقعننا باللي قال عن أبيه؟ نعم. نعم قال النبي عبد الله ابن مالك ابن حين عن أبيه قال ابو الحسين مسلم قالوا عن أبيه هذا في هذا الحديث خطأ. نعم - 00:10:02

نراه مرتين اذا. نعم. اذا القعن به مرتين رواه مرتين. مرة مرة بدون أبيه ومرة بدون نعم. نعم. يعني التي خطأ يعني مالك ابوه مالك ومالك ابن قشب ليس موجود في الاصابة - 00:10:16

يعني وليس له يعني اذا ذكره يعني هذا جاء عن طريق الخطأ ليكونه عن أبيه. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن سعد ابن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة رضي الله عنه انه قال - 00:10:35

اقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعة نعم ثم ذكر يعني هذا مثل الذي قبله قال له اتصلي الصبح اربعة - [00:10:58](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة. الوظاج ابن عبد الله الأشجبي قال حدثنا أبو كامل الجحدري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد حا قال وحدثني حماد بن عمر البكراوي قال حدثنا عبد - [00:11:17](#)

الواحد يعني ابن زياد حاء قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو معاوية كلهم عن عاصم ها قال زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال - [00:11:36](#)

دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصل ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا - [00:11:56](#)

بأي الصلاة ان اعتدت ابصالتك وحدك ام بصلاتك معنا وذكر هذا الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم على ايش؟ دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الغداء. يعني دخل - [00:12:16](#)

رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يعني صلاة الغداة يعني هذا يفهم بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في الصلاة وانه دخل هذا الرجل وصل في ناحية من ناحية في المسجد ثم جاء ودخل مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولما فرغ قال يا فلان - [00:12:34](#)

اه باي اه اي صلاتين اعتدت؟ يعني هل اعتدت بالصلاحة التي صليتها وحدك؟ او اعتديت بالصلاحة التي صليتها معنا يعني ذلك انه بعد دخول الامام في الصلاة لا يجوز لاحد لا يجوز لاحد ان يصلي - [00:12:52](#)

لا يجوز ان يصلي النافلة لانه من حين دخول الامام الى الفراغ يجب ان يكون الناس معه وان يكون الناس معه لا ينعزل احد منه يصلي نافلة فهذا الداخل مشتغل بالنفل والرسول - [00:13:11](#)

وانما عليه ان يدخل معه في الفرض وبعد ذلك يقضي النافلة وقضاؤها له محلان محل بعد الفريضة لانه يجوز صلاتها لانه جاء ما يدل على ذلك فهذه الفراغ من الصلاة ويجوز ان يجعلها في الضحى - [00:13:29](#)

يعني فلا يصليها والامام يصلي وانما يدخل مع الامام اذا فرغ الامام ان شاء ان يصلي الركعتين يقضيهما بعد بعد الصلاة وان شاء يقضيهما في الضحى كل ذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

وقول والذي يعني يفهم من الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آاطلع عليه ويحتمل ان يكون اه اطلع عليه من ورائه مثل ما جاء عنه انه كان اني اراكم من وراء ظهري اني اراكم من وراء ظهري - [00:14:07](#)

ليكونوا الرسول صلى الله عليه وسلم اطلع عليه بهذا الذي اعطاه الله تعالى اياته وخصه به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آاطلع عليه اياه وخصه به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اياه - [00:14:27](#)

يحتمل هذا ويحتمل ان يكون كل ذلك حصل بعد دخوله في الصلاة ويكون مما يدخل تحت قوله اني اراكم من وراء نعم قال حدثنا ابو كامل الجحدري الفضيل ابن حسین عن حماد يعني ابن زيد قال وحدثني حماد بن عمر البكراوي - [00:14:49](#)

عن عبد الواحد من بننا ان هذا يقال في بکراوي لانه من نسل ابي بكرة يضيع ابن حارث الصحابي نعم عن عبد الواحد ابن زياد عن طاحه قال وحدثنا ابن نمير - [00:15:12](#)

محمد ابن عبد الله بن نوبل. عن ابي معاوية محمد ابن خاتم كلهم عن عاصم. نعم. عاصم هو الاحول. قال وحدثني بن حرب عن مروان بن معاوية الفزارى. نعم. عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس - [00:15:35](#)

نعم يقول اه اكثر من سؤال يسأل عن كيف تقطع النافلة عند اقامة المقيم للفريضة هل هي تكون في السلام او قطع بلا بدون سلام قطعوها بدون سنة هل تدخل الفريضة في حديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة؟ مثلا اذا دخل المسجد وهو قد اقيمت صلاة العشاء وهو لم يصلي المغرب - [00:15:53](#)

فهل له ان يصلي المغرب وحده؟ ثم يدخل مع الامام في صلاة العشاء؟ لا لا يفعل هذا وانما يدخل مع الامام في صلاة العشاء بنية

المغرب وإذا قام الإمام آآ الذي يصلي العشاء للرابعة يجلس حتى يسلم ويسلم معه - 00:16:23

نعم تصلح صلاته الرسول ما امر ما بعلاده - 00:16:43

نسبة بعض الصحابة لامهاتهم الله تبارك وتعالى يقول ادعوهم لبابهم لانه اشتهر بهذا لانك اشتهر بنسبته الى امه قال رحمة الله تعالى حدثنا الصحابة وغير الصحابة. مثل ابن عليجة نعم - 00:17:01

قال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد أو عن أبي اسيد رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل احدكم المسجد - 23:17:00

فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك قال مسلم سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بالل قال بلغنى ان يحيى الحمانى يقول - 00:17:43

مرحبا بك وعندك الخروج يقول اللهم افتح لي ابواب فضلك - 00:18:04

خرج يسأله من فضله يسأله من فضله وهو ان يهبي له الخير وان يكتب له الرزق - 00:18:20 وهذا مناسب لكل من الحالتين. وذلك ان الانسان اذا جاء عندما كان جاء الى المسجد يرجع رحمة الله. ويسأل الله يسأله الرحمة واذا

ولهذا جاء يعني في القرآن الكريم في صلاة الجمعة ثم قال في الآخر فإذا وابتغوا من فضل الله يعني هذا الذي منعمت منه يعني عند عند الاذان شرع لكم رخص لكم فيه بعد الفراغ من الصلاة يان تطلبوا فضل الله وان تسعوا لتحصيل فضل الله وفضل الله عز وجل -

00:18:40

والحاديـث ذـكـر بالـشـك عـن أـبـي حـمـيد أـو أـبـي زـيـد وـفـي بـعـضـهـا بـالـلـوـاـو وـبـدـون شـك وـآـأـو لـا اـشـكـال فـي ذـلـك سـوـاء كـان عـن الـاثـنـيـن أـو عـن وـاحـدـ مـنـهـم فـانـ ذـلـكـ كـافـ . نـعـمـ 00:19:15

اثنيها ابن يحيى عن سليمان ابن بلال عن ربيع ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد او ابي اسيد. نعم قال مسلم سمعت يحيى ابن سليمان ابي عبد الرحمن قال بلفني ان يحيى الحمانى يقول وابي اسيد -

00:19:35

يعني هذا العطف يا أبي ابي وسيد وابي حميد وابي اسيد والأمر في ذلك سهل سواء كانوا جمیعا او واحد منهم الواحد منهم يکفیك قال وحدثنا حامد بن عمر البکراوی قال حدثنا بشیر بن المفضل قال حدثنا عمارۃ ابن غزیۃ عن ریبیعة بن ابی عبد الرحمن عن عبید الرحمن

00:19:56

عبد الملك بن سعيد عن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن سعيد الانصاري عن أبي حميد أو عن أبي اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلم بن قعنبر وخطيبة بن سعيد قال حدثنا مالك قال حدثنا يحيى بن يحيى قال - 00:20:21

قال قرأت على مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقاني عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس - 00:20:48

ثم ذكر هذه الأحاديث المتعلقة بتحية المسجد والانسان اذا دخل المسجد والصلاه قائمه فانه يدخل في الفرض وهذه تحية المسجد وكذلك ايضا لو جاء ودخل ركع الفجر مثلا فانها هي تكون تحية المسجد - 00:21:08

ولا يحتاج الى ان يأتي بركتين تحيه المسجد وركعتين للراتبة. وإنما يدخل مع الامام في الفرظ ويدعى في مسجد ويدخل معه في الراتبة ويدخل في الراتبة يصلحها يعني وهي تحيه المسجد - 00:21:31

وتحية المسجد اه يعني اه استحبها يعني جمهور اهل العلم اذا كانت في غير الكراهة وما بعد العصر وما بعد الفجر فالامر في ذلك واضح. واما اذا كانت في وقت الكراهة يعني - [00:21:49](#)

فتعارض في ذلك او جاء في ذلك حديثان. حديث يقول لا يجلس حتى يصلی ركعتين. وحديث ابی قتادة وحديث يقول لا صلاة بعد حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تغرب الشمس حتى تطلع الشمس و - [00:22:12](#)

ولا ينكر يعني من جاء في وقت النهی لا ينكر على من صلی ولا على من جلس لأن هذا معه دلیل وهذا معه دلیل. ومن العلماء من رجح يعني ما يتعلق بالنهی وانه يجلس و منهم - [00:22:31](#)

انه يصلی ركعتين ويقول ان هذه من ذوات الاسباب وتفعل ويأتي برکعتين قبل ان يجلس ولو كان ذلك في وقت النهی والحاصل انه لا ينكر على من صلی ولا على من جلس. نعم - [00:22:47](#)

قال حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة قال حدثنا حسین بن علی عن زائدة. قال حدثني عمرو ابن يحيى الانصاري. قال حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمرو ابن سليم ابن خلدة الانصاري عن ابی قتادة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال - [00:23:08](#)

دخلت المسجد ورسول الله صلی الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس. قال فجلست فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما منعك ان ترک ركعتين قبل ان تجلس؟ قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا - [00:23:28](#)

جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يرکع ركعتين. وذكر حديث ابی قتادة رضي الله وانه دخل مسجد ورسوله صلی الله عليه وسلم جالس و معه جماعة من اصحابه فجاء وجلس معهم قال ما منعك ان - [00:23:48](#)  
صله قبل ان تجلس قال رأيتك جالسا والناس جلوس فقال عليه الصلاة والسلام اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلی فلا يصلی حتى حتی يصلی ركعتين نعم قال حدثنا ابو بکر بن ابی شيبة عن حسین بن علی عن زائدة. حسین بن علی الجعفی زائدة بن قدامة - [00:24:09](#)

عن عمرو بن يحيى الانصاري عن محمد بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابی قتادة. والقتادة هو الحارت بن الربعی ابو قتادة مشهور بکنیته ابو قتادة وهو الحارت بربعه الانصاري - [00:24:37](#)

قال حدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو عاصم قال حدثنا عبید الله الاشجعی عن سفیان عن محامی بن جثار عن جابر بن عبد الله رضی رضی الله عنہما قال کان لی علی النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم دین فقضانی وزادنی ودخلت علیه المسجد فقال - [00:24:56](#)  
فقال لی يصلی رکعتین ثم ذکر هذا الحديث عن جابر رضی الله عنہ وکذلک ما بعدہ عن جابر وکان آقا قد اشترا منہ رسول و سلم جملہ وقد وہ فی الطریق من غزوہ تبک اشترط ظہرہ الی المدینہ ولما جاء الی المدینہ اه - [00:25:16](#)  
وکان المسجد فلقي الرسول صلی الله علیه وسلم وامرہ بان يصلی رکعتین يعني يحتمل ان يكون متعلقا بالباب الذي بعده. وهي صلاة المؤمن ويسافر وقادم من السفر فانه يصلی رکعتین. لان - [00:25:40](#)

حديث واحد من قصة واحدة اللي احسن من ان يكون التبوب الذي حصل من النووی ان محله قبل هذا الحديث يعني محل التبوب  
صلاة اه رکعتین عند القدوم من السفر يكون قبل هذا الحديث لان هذا الحديث - [00:26:00](#)

نفسه مع الحديث اللي بعده واحد وكله يتعلق بمجيئه کونه علی جملہ الذي بعثه عن الرسول صلی الله علیه وسلم وامرہ بان يصلی رکعتین. امرہ بان يصلی رکعتین والمصنف والنووی رحمہ الله قد يكون - [00:26:19](#)

يعني ذکر على اعتبار انه ما فيه ذکر آقا يعني آقا کون حرثة الى ان يعني اننا ان هذه الصلاة التي صلاة عند القدوم الصلاة عند القدوم لان الصلاة عند القدوم غير الصلاة يعني عند - [00:26:40](#)

تحية لنفسك لان الانسان اذا قدم حتى لو كان خارج يدخل ويصلی يدخل ويصلی وهذا وهذه الصلاة هي صلاة عند القدوم من السفر لو كان لو كان لم يدخل فانه مشروع له ان يدخل - [00:26:59](#)

يكون يعني الحديث هذا يعني مثل الحديث الذي بعده الا انه ليس فيه ذکر انه يعني الرسول صلی الله علیه وسلم امرہ بان يدخل وانما قالوا له صلی رکعتین. اولا قال لی علی النبی صلی الله علیه وسلم دین فقضانی وزادنی. نعم. ودخلت علیه المسجد - [00:27:15](#)

فقال لي صلي ركعتين. ما اشار ما اشار الى ان هذا يعني انه اول ما قدم اول ما قدم ولكنها الحديث الذي بعده يوضح وكلها قصة واحدة. يعني هي واقعة واحدة وهي انه جاء واول ما وصل - 00:27:40

والرسول صلي الله عليه وسلم ارشده الى ان يدخل المسجد ويصلی ركعتين وهذه آما مستحبة عند القدوم من السفر. نعم قال حدثنا احمد بن جواس حنفي ابو عاصم عن عبید الله بن عبید الرحمن الاشعی - 00:27:56

وعقود الله بن عبید الرحمن الفاسعین عن سفيان الثوری عن محارب اندثار عن جابر ابن عبد الله. نعم يقول كنت اصلی ركعتی تحية المسجد وتذكرت باني لم اصلی راتبة احدى الصلوات. هل يجوز ان اقلب النية؟ من تحية المسجد الى صلاة سنة راتبة؟ لا يا - 00:28:18

ايه يعني تذكرت اني لم اصلی راتبة احدى الصلوات يعني كان هذا قضى الذي يبدو انه يعني لا يحتاج الى ان يقضى انا سنة بات محله. نعم يقول اذا دخلت المسجد وانا صائم واذن اذان المغرب - 00:28:56

قال اشرب واقفا او اجلس واشرب اه شرب قائم يعني جائز ولكن لهوا خلافه ولكن اولى خلافة. واذا كان ان هذا يصلی ركعتين ثم يجلس ويفطر اشرب قائما يعني هو جائز ولكن في خلاف الاولى - 00:29:19

والا و كانه قد ثبت يعني ما يدل على جوازه لكن لو صلي يعني ركعتين وثم يعني افطر لا بأس بذلك وان فعل ذلك وهو قائم كما قلت ان الثاني جاء عن عن علي وعن غيره ما يدل على جوازه لكنها الاحاديث الكثيرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه كان - 00:29:47

ي فعل ذلك عن جلوس لا عن قيام الليل والشرب ان فعل هذا فلا بأس وان فعل هذا فلا بأس قال رحمة الله تعالى حدثنا عبید الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة - 00:30:15

عن محارب انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يقول اشتري مني رسول الله صلي الله عليه وسلم بغيرها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلی ركعتين وهذا الحديث يبين ان الرسول صلي الله عليه وسلم يعني امره بان يأتي المسجد ويصلی ركعتين يعني صلاة القدوم من السفر - 00:30:40

يعني سنة او قدوم من السفر ليست اه نتيجة تحية المسجد نعم قال حدثنا عبید الله بن معاذ عن ابيه معاذ ابن الانباري عن شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله. قال وحدثني محمد - 00:31:05

ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب عن الثقفي. قال حدثنا عبید الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما انه قال خرجت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في غناء - 00:31:27

فابطأ بي جملي واعيا ثم قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل وقدمت بالغداء فجئت المسجد فوجده على باب المسجد قال الان حين قدمت؟ قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصلی ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت - 00:31:43

وهذا يعني في قصة بيع جبل عن الرسول صلي الله عليه وسلم وكان الرسول عليه السلام كان يعني يتأخر عن الجيش وكان جابر تأخر عنهم بسبب ضعف جمله واعيائه. فالرسول صلي الله عليه وسلم ضرب - 00:32:09

او اسرع حتى كاد حتى صار يسبق الجيش وكان يعني يعني يمنعه او يعني يرده يعني عن ذلك بعد ما حصل له هذه القوة بعد ما ضربه النبي صلي الله عليه وسلم ثم انه اشتراه منه وتكلم معه - 00:32:29

رأى فبعث اياه ولما وصل الى المدينة وجاء عند المسجد وقال الان وصلت؟ قال نعم قال دع بغيرك وادخل المسجد وصلی ركعتين لعب عيالك وادخل المسجد وصلی ركعتين هل معناه يدخل ليصلی هذه السنة التي هي آما ركعتي - 00:32:49

من السفر في ان يبدأ شيء يكون في المسجد بان يصلی فيه ركعتين ثم انه وفاه وقال خذ جملك ودراهمك يعني اعطاه النقود التي اه الجمل واعطاه الجمل معها. نعم - 00:33:11

قال وحدثني محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن الثقفي ايهاب بن عبد المجيد عن عبید الله العمري عن نواب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله. نعم قل السائل هل هذا عام في جميع يعني المدن ام خاص لمن جاء المدينة فيبدأ بمسجد النبوى؟ لا ليس خاصا في

يعني اه في الوجдан في المساجد كلها. يعني كون الانسان اذا قدم يبدأ بالمسجد بالمدينة وغير المدينة قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم ها قال وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال جمیعا اخبرنا ابن جریج قال اخبرني ابن شهاب ان عبد الرحمن ابن عبد الله - 00:34:00

ابن كعب اخبره عن ابيه عبد الله ابن كعب وعن عمه عبید الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآلہ وسلم كان لا يقدم - 00:34:30

من سفر الا انهارا في الضحى. فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلی فيه ركعتين. ثم جلس فيه ثم ذكر هذا الحديث عن كعب بن مالك رضي الله عنه وان هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يقدم من سفر لدخل المسجد وصلی فيه - 00:34:44  
صلی ركعتين ثم جلس فيه يعني لاستقبال الناس الذين يعني اه يلتقطون به عند قدومه عليه الصلاة والسلام فهذا الذي ارشد اليه جابر هذا هو الذي كان يفعله رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:35:04

قال حدثنا محمد بن المثنى عن الضحاك ابی عاصم. وهو ضحاك ابن مخلد النبیل ابو عاصم هذا وحدثني محمود بن غيلان عن عبد الرزاق جمیعا عن ابن جریج. عبد الملك ابن عبد العزیز بن جریج. عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن - 00:35:24  
عن ابیه عبدالله بن كعب وعن عمه عبید الله بن كعب عن كعب بن مالك. يعني ان هذا عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك يروي عن ابیه عبد الله وعن عمه عبید الله - 00:35:44

يعني كل من رؤی عبد الله وعبد الله ابن كعب مالك يروي عنهم عبد الرحمن ابن عبد الله هذا الحديث عن عمه وابيه عن ابیه قال رحمة الله تعالى وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سعید الجریج الجریری عن عبدالله بن شقيق قال - 00:35:58  
قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء من مغیب ثم ذکر الاحادیث المتعلقة بصلوة الضحى يعني من قوله ومن فعله عليه الصلاة والسلام - 00:36:27

اھ في هذا الحديث ان عائشة سئلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الضحى؟ قالت لا الا ان يأتي من مريضه يعني يعني من سفرة المغیب هو السفر وكان هدیه صلى الله عليه وسلم انه اذا دخل اذا جاء كما مر في الاحادیث الذي قبل هذا - 00:36:45  
نحن نصلی ركعتین وكان مجیئه ودخوله انما هو في الغالب في الضحى. فيدخل المسجد ويصلی ركعتین قالت عائشة ان هذا هو الذي فعله الرسول عليه الصلاة والسلام يعني عند يعني من مغیبیه. وجاء عنها ما يدل على انها افادت - 00:37:03  
بأنه كان يصلی اربعاء آآ وجاء من قوله صلى الله عليه وسلم الوصیة بذلك بصلوة رکعتی الضحی وجاء يعني من فعله في قصة ام هانی وانه صلى الله عليه ثمان رکعات وقيل انها يعني انها صلاة الضحى. وان اقلها رکعتین وان اکثرها زمان - 00:37:23  
نعم قال وحدثنا يا ابن يحيى عن يزيد ابن زبیر عن سعید الجریری. سعید ابن الیاس عن عبدالله ابن شقيق عن عائشة اکان النبي صلى الله - 00:37:49

عليه وسلم يصلی الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغیبیه نعم وهذا مثل الذي قبله قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأیت رسول الله صلى الله عليه واله - 00:38:13  
وسلم يصلی صبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم. ثم ذکر هذه عن عائشة وانها مرأة النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الضحى - 00:38:35  
اھ يعني وهي تصلیها وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يعمل بشيء او يحب العمل شيء ولكنه لا يحب الاستمرار عليه لخشية ان يفرض على الناس. وهذا مثل ما جاء في صلاة التراویح - 00:38:55  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلی بهم يعني في اخر الشهر يعني يومین وانهم تکاثروا وحتی امتلأ المسجد فلم یخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم بانه خشی ان منعه الا خشیة ان یفترض - 00:39:15

فلما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وذهب وانتهى وقت التشريع وايجاب آفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو عاد عمر رضي الله عنه الناس الى هذه السنة التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في في حياته ولكنها تركها خشية ان يضرب -

00:39:33

وهنا هذا الحديث عن عائشة انها قالت ان الرسول يترك الشيء خشية ان يفرض وجاء عنها انه كان يصلی اربعة كما سيأتي ويحمل ذلك على ان انه حصل حصل منه ذلك ولكنها كان يترك يعني -

00:39:53

ان يفرض كما جاء في هذه الرواية التي انه يترك الشيخ خشية ان يفرض على الناس. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة -

00:40:13

نعم. قال حدثنا شيبان ابن فروق قال حدثنا عبد الوهاب. قال حدثنا يزيد عن ابن يعني الرشك. قال حدثت به معادته انها سألت عائشة رضي الله الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء -

00:40:29

ثم ذكر هذا الحديث ان ان معاذ نعم سألت عائشة كم كان وهذا يعني هذا السؤال فيه ان ان الصلاة يعني موجودة. وان صلاة الضحى معروفة والرسول كان يفعلها وسؤالها عن العدد لا عن الصلاة -

00:40:50

فأخبرته بانها كان يصلی اربعا ويزيد ما شاء. يعني يصلی اربعا ويزيد ما شاء. فيكون ما جاء من الروايات وكيفي اه عنها فعلت وانه لم يفعل محمول على انه يعني يفعل ذلك في بعض الاحيان وانه يترك ذلك في بعض الاحيان -

00:41:09

ان يفرض ان يفرض او تفرض صلاة الضحى على الناس نعم قال حدثنا شيبان ابن الفاروق عن عبد الوارث ابن سعيد الهمبري عن يزيد يعني الرشك. نعم يزيد ابن ابي يزيد الضعيف نعم -

00:41:30

لقب بالرشك اه لماذا خان المجد الرشق بالكسر الكبير اللحية ولقب يزيد ابن ابي يزيد الضعيف احسب اهله احسب اهل زمانه. الظاهر انهم كانوا انهم كان كبير اللحية فلقب به. نعم -

00:41:54

وقيل ان الرشك هو القسام بلغة اهل البصرة عشان يقسم بين الناس حقوقهم. نعم عن معاذ العدوية عن عائشة قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال احدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد بهذا الاسناد -

00:42:27

مثله وقال يزيد ما قال يزيد ما شاء الله يعني هناك قائد ويزيد وهنا يعني ما شاء الله ما شاء الله. يعني ما شاء الله ان يزيد ما شاء الله ان يزيد -

00:42:55

الاولى ويزيد ما شاء. يعني ما شاء فقط. نعم ما شاء فقط. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم. هنا ما شاء الله وهنا ما شاء الله ان يزيد يعني ما شاء الله ان يزيد. تقديرها. نعم. هذا يزيد ما شاء الله. يعني ما شاء الله ان يزيد -

00:43:14

نعم قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد قال حدثنا قتادة ان معاذ العدوية حدثهم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله. نعم -

00:43:40

قال حدثني يحيى ابن حبيب الحارثي عن خاتم الحارث عن سعيد عن قتادة سعيد سعيد المسيب ابن ابي عروبة شيخ ابن قتادة ايه عروبة هو كل ما جاء كل ما جاء سعيد عن قتادة فالمراد بابن ابي عقوبة -

00:44:01

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن بشار جمیعا عن معاذ بن هشام. قال حدثني ابی عن قتادة بهذا الاسناد مثله معاذ بن هشام عن ابیه. هشام قال وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال احدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا -

00:44:20

شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن ابی لیلی قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الضحى الا ام هانی رضي الله عنها. فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة. وصلی ثماني ركعات -

00:44:40

مارأيته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان ينتمي الركوع والسجود ولم يذكر ابن بشار في اذ قوله قط ثم ذكر هذا الحديث عن وان انها دخلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يعني كانت سيأتي بعض الروايات وفاطمة تستره وانها -

00:45:00

سلمت عليه ورد عليها السلام وقال مرحبا بام هانی ثم انه صلى عليه السلام يعني ثمان ركعات وآأ يعني اخفها يعني بان يكون القيام قريب من الركوع او السجود قريب من القيام -

00:45:26

يعني انها يعني متقاربة يعني في التخفيف ليس فيها تطويل في القراءة بحيث يكون فيه طول زائد عن اه الركوع والسجود وانما هو مقارب له ومعنى ذلك كما قال انها اخفها يعني صلاها خفيفا - [00:45:46](#)

لم يطولها وهذه قليل انها صلاة الضحى وقيل انها يعني صلاة شكر لله عز وجل على الفتح الذي قد حصل ولكن لأنها معتبرة على انها ضحى لأنها لأنها في وقت الضحى وهي جاءت - [00:46:07](#)

والرسول صلي الله عليه وسلم يصليها ولهذا قالوا ان ان صلاة الضحى آآ تكون ثمان ركعات لحديث ام هانى قال وحدثني حربا ابن يحيى ومحمد ابن سلمة المرادي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد - [00:46:29](#)  
نائب للحارس ان ابا عبد الله ابن الحارت ابن نوبل قال سألت وحرست على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سبحة الضحى اه فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ان ام هانى بنت ابي طالب رضي الله عنها اخبرتني - [00:46:54](#)  
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اتى بعدهما ارفع النهار يوم الفتح فاوتى بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركعة ثمانية ركعات لا ادري اقيمه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده؟ كل ذلك منه تقارب - [00:47:19](#)

قالت فلم اره سبحا قبل ولا بعد. قال المرادي عن يونس ولم يقل اخبرني ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارت بن نوبل قال انه آآ حرص على من يعني يعلمه - [00:47:39](#)

الرسول صلي الله يعني سبحة الضحى وانه لم يجد الا امهان اخبرته وهذا يعني فيه الاشارة او الافادة بان هذه فيها ضحى لانه يبحث عن او حرص على ان يدله احدا على صلاة الرسول الضحى - [00:48:02](#)

فأخبرتهم هانى بانه انه صلي هذه الصلاة التي اخفها خفيقة ركوعه قريبا من قيامه قريب من ركوعه وسجوده نعم قال حدثني حربا بن يحيى ومحمد اسنا مراجع عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب. يونس ابن يزيد العيني - [00:48:21](#)  
عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد الله ابن الحارت. وهو عبد الله ابن عبد الله ويقال له عبيد الله يعني هو عبد الله بن عبد الله يعني وهذا هو الذي ذكره في التقريب وان مسلما روى له وخرج له عبد الله بن عبد الله - [00:48:47](#)

عن ابيه عبد الله بن الحارت بن نوبل عن ام هانى. نعم. قال المرادي عن يونس ولم يقل اخبرني. اي نعم يعني ان ابا شيخه المرادي يعني آآ زهري بين ملهوف عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس في رواية حرمل ابن يحيى - [00:49:07](#)

ارملة ابن يحيى عن عبد الله ابن وهب قال اخواتي يونس. اي نعم يونس من هو اللي قال عن يونس؟ هو محمد عن يونس. اي ما قال اخبرني. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النظر ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانى - [00:49:33](#)

بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلي الله عليه وسلم عام الفتح فوجده يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت فقال من هذه؟ قلت ام هانى بنت ابي طالب. قال مرحبا بام هانى. فلما فرغ من غسله - [00:49:56](#)

فصلى ثمان ركعات ملتفعا في ثوب واحد. فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي ابن ابي طالب انه مقاتل رجلا اجرته فلان ابن اويرة. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت - [00:50:16](#)

يا ام هانى قالت ام هانى وذلك ضحى ثم ذكر هذا الحديث عن ام هانى وهي أنها جاءت الى النبي صلي الله عليه وسلم وفاطمة تستره وهو يغتسل وسلمت عليه ورد - [00:50:36](#)

عليها السلام وقال مرحبا وهذا يعني يدل على استعمال هذا اللفظ يعني في الترحيب ولكنه ما يكون بدل السلام وانما يؤتى به بعد السلام يعني بعد ان يسلم ويرد عليه السلام يقول مرحبا - [00:50:51](#)

الترحيب يكون بعد السلام الذي هو بداية الكلام والذي هو مفتتح الكلام بين الناس المتقاربين وهذا يدل على ان المغتسل يعني الذي يغتسل ان له ان يتكلم وان يكلم وانه - [00:51:08](#)

كما شئي ذلك وان له ان يرد السلام. وان هذا ليس مثل الحال الذي يقضى الحاجة ويكون يعني يعني يخرج منه يعني من السبيلين فانه لا يسلم على من يكون كذلك ولكن المغتسل الذي يغتسل وكذلك المتواضأ يعني يسلم عليه ويتكلم ايضا لان الرسول تكلم وهو

فيجوز للمفسر ان يتكلم مع غيره وكذلك المتوضئ له ان يتكلم مع غيره وله ان يسلم عليه وله ان يتكلم مع غيره وانما الكلام لا يكون مع مع الذي يقضى الحاجة - 00:51:57

ثم ذكرت حاجتها التي جاءت من اجلها وهي انها اجارت شخصا يعني هو يقال له ابن هبيرة وان عليا اه قال انه قاتله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرته يوم هان - 00:52:13

هذا اعجرنا ما نهجرتي يا ام هانى. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن مالك عن ابي النظر هو سعد ابن ابي امية. نعم. سالم ابن ابي امية ابو نادر - 00:52:30

نعم. نعم عن ابي مرة مولى امي هانى. نعم عن ام هانى نعم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا معا بن اسد قال حدثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي مرة مولى عقيل عن - 00:52:47

ام هانى رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب قد خالف بين نعم وهذا فيه ذكر الصلاة بالثوب الواحد - 00:53:06

هو انه صلى الله عليه وسلم خلف بين طرفيه وهو مختصر من الحديث الطويل هذا المتعلق بمجيئها اليه قال حدثنا حجاجه الشاعر عن معلى بن اسد عن وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه. نعم - 00:53:21

جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء الضباعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل مولى ابي عبيدة عن يحيى ابن عقيل - 00:53:39

يلعن يحيى ابن يعمر انا بالاسود الدؤلي. عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرية صدقة وامر بالمعروف صدقة - 00:53:53

ونهي عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وهذا يتعلق بصلوة الضحى وفي الاحاديث القولية التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلق الحث على صلاة الضحى وبيان فضلها - 00:54:13

وقال على كل سلامي من الناس يعني كل سلامة يعني في المفصل من المفاصيل يعني في جسم الانسان آآ صدقة ثم ذكر جملة من انواع الصدقات القاصرة والمتعلدية وقال بكل تسبيبة صدقة - 00:54:31

ان التسبيبة يعني اه فعل قاصر غير متعدى وهي الصدقة منه على نفسه هي صدقة منه على نفسه. ولكل تهليل صدقة ولكل تكبيرية صدقة. وهذه كلها من الصدقات على الانسان لانها من العبادات التي لا تتعذر لانسان مثل الصلاة. صلاة الانسان له وذكره وتسبيحه له. لكن - 00:54:50

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا متعدى لانها يعني صدقة على نفسه وعلى غيره يعني هو معروف والنهي عن المنكر صدقة منه على نفسه وعلى غيره. واما ما قبلها من التسبيح والتهليل والتكبير فانها صدقة منه على نفسه - 00:55:15

ثم انه قال اريد عن ذلك يعني هذه الصدقات التي على الانسان يفعلها كل يوم ركعتين من الضحى وذلك ان الصلاة عندما يصلى ركعتين من الضحى يعني يعني مفاصيل الجسد كلها تتحرك - 00:55:32

كلها يحصل تحركها كونه يأتي بهذه الركعتين من الضحى يحصل فيها يعني حصول يعني هذه الصدقات من آآ من هذه المفاصيل لانها كلها تتحرك بالعبادة لله عز وجل في هاتين الركعتين وهو دال على فضيلة آآ ركعتي الضحى - 00:55:49

يعني هذا الحديث حديث ابي ذر الذي يعني فيه يصبح على يعني كل سلامة صدقة قال ويجي عن ذلك ركعتين من الضحى يعني ان هذه الصدقات التي على هذه الاعضاء تحصل وآآ بفعل هاتين الركعتين - 00:56:16

في الضحى لانها كلها تتحرك فيها الاعضاء والمفاصيل في هذه العبادة يعني هذه الصدقات التي ذكرها يعني عنها ويكتفى عنها ويجزى عنها كان يأتي بهما من الضحى وهو دال على فضيلة صلاة الضحى وعلى اهميتها وعلى عظيم شأنه. نعم - 00:56:35

قال حدثنا عبد الله بن محمد من اسماء الضباعي عن مهدي وهو ابن ميمون عن واصل مولى ابي عبيدة عن يحيى ابن عقيل عن

يحيى ابن يعمر عن أبي الاسود الدؤلي - 00:57:03

والد ابن عمرو ابن سفيان عن أبي ذر وهو جدب بجنانه. قال حدثنا شعيب شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوالد قال حدثنا أبو التياح. قال حدثني أبو عثمان المهدى عن أبي هريرة - 00:57:13

رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى إن اوتر قبل ان ارقد. وهذا الحديث ايضاً من الاحاديث القولية من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يرحب فيها في سورة ضحى وابو هريرة - 00:57:26

ولوصاني خليلي بثلاث يعني ركعتي ضحى وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام ويعني قول أبي هريرة خليلي هذا لا ينافي ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذ - 00:57:46

قليلًا لأن نفي من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم والآيات من جانب أبي هريرة والآيات ومن جانب أبي هريرة الرسول ما قال ان خليلي أبو هريرة فيكون بذلك معارض بما تقدم - 00:58:04

وانما اه حوار ما حصل لنبي هريرة من ان الرسول خليله اكبر منه. وان محبة الرسول وسلم تخللت قلبه واحبر عما حصل له لا عن لا عن آما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم. لأن الرسول لو كان متتخذ قليلاً لاتخذ ابو بكر خليلًا - 00:58:20

فإذا لا تنافي بين قول رسول لو كنت متتحدا في حديث لاتخذه في حديثه وبين قول أبي هريرة والخليلي ثم ايضاً ركعتي الضحى ما حدا شاهد هنا وصيام ثلاثة أيام من كل شهر لأنها تعدل تعدل الدهر لأن اليوم اليوم بعشرة أيام - 00:58:40

وان اوتر قبل ان انام وهذا في حق من يخشى الا يقوم في اخر الليل. يعني فانه يأتي بالوتر ويأتي يأتي به قبل ان ينام حتى لا يطلع عليه الفجر وهو لم يصل. نعم - 00:59:00

قال حدثنا شيبان ابن فروخ عن عبد الوارث بن سعيد العمري عن أبي التياح وهو يزيد ابن حميد عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة. عبد الرحمن المهدى هو ابو ابو عثمان المهدى عبد الرحمن ابن مل - 00:59:18

نعم قال وحدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال احدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عباس الجويري وابي شمر الضبعي قالا سمعنا ابا عثمان النهري يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. نعم - 00:59:31

قال حدثنا محمد ابن المثنى ابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن عباس الجفيري عباس الجفيري عباس بن فروض الجبيري البصري نعم عن ابي آآ وابي شمرد الطباعي. هذا قيل انه معروف بكنيته - 00:59:52

وهذا لا يعرف به اسم عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال وحدثني سليمان ابن معبد قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج. قال حدثني ابو رافع الصائغ. قال سمعت ابا - 01:00:17

هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث فذكر مثل حديث ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم قال وحدثني سليمان بن معبد عن اسد عن عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج. نعم - 01:00:39

عبد الله بن فيروز الدانات نعم العالم للفارسية عن ابي رافع الصائغ عن الاوقياء عن ابي هريرة قال وحدثني هارون بن عبد الله محمد ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فدي عن الضحاك ابن عثمان عن ابراهيم ابن عبد الله - 01:01:00

لحنين عن ابي مرة مولى امي هاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادع ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلة الضحى وبيان لا انام حتى اوتر. وهذا - 01:01:31

مثل ما جاء عن ابي هريرة وابو هريرة عبر بقوله خليلي وابو الدرداء عبر بقوله حبيبي ومعلوم ان الخلة هي اكمل من المحبة قال حدثني هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع عن ابن ابي فديك - 01:01:51

هو محمد. محمد ابن اسماعيل ابن مسلم. نعم عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي مرة مولى امي هاني عن ابي الدرداء الحث على سنة الفجر. شف كلام التوسي في الجمع بين الاحاديث - 01:02:11

الجمع بين يعني من ازمة الضحى وانت واخاً؟ نعم يقول هذه الاحاديث كلها متفقة لا اختلاف بينها عند اهل التحقيق وحاصلها ان

الضحى سنة مؤكدة. وانها قلها ركعتان واكملاها ثمانى ركعات وبينهما اربع او ست - [01:02:39](#)

الله ما اكمل من ركعتين ودون زمان. واما الجمع بين حديثي عائشة في نفي صلاته صلى الله عليه وسلم والضحى واثباتها. فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلحها بعض الاوقات بفضلها ويتركها في بعضها خشية ان تفرض كما ذكرته عائشة ويتأوا - [01:02:57](#)

ويتأول قولها ما كان يصلحها الا ان يجيئه من مغيبه على ان معناه ما رأيته كما قالت في الرواية الثانية ما رأيت الله صلى الله عليه وسلم يصلح سبعة الضحى. وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يكون عند عائشة في وقت الضحى - [01:03:17](#)

في نادر من الاوقات فانه قد يكون في ذلك مسافرا قد يكون حاضرا ولكنه في المسجد او في موضع اخر. واذا كان عند نسائه فانما كان لها يوم من تسعه فيصح قولها ما رأيته يصلحها. وتكون قد علمت بخبره او خبر غيره انه - [01:03:37](#)

طلاب او يقال قولها ما كان يصلحها اي ما يداوم عليها. فيكون نفي المداومة لا لاصلها والله اعلم واما ما صاح عن ابن عمر انه قال في الضحى هي بدعة فهو محمول على ان صلاتها في مسجد والتظاهر بها. كما كانوا - [01:03:57](#)

يفعلونه بدعة لا ان اصلها في البيوت ونحوها مذموم او يقال قوله بدعة اي المواظبة عليها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب عليها خشية ان تفرض وهذا في حقه صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت استحباب المحافظة في حقنا في حديث ابي الدرداء - [01:04:17](#)

ابي ذر او يقال ان ابن عمر لم يبلغه فعل النبي صلى الله عليه وسلم الضحى وامرها بها وكيف كان؟ فجمهور العلماء على استحباب الضحى وانما نقل التوقف فيها عن ابن مسعود وابن عمر والله اعلم - [01:04:37](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم الحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين - [01:04:56](#)

امين - [01:05:13](#)